ويقال : هو يَمْدُر حَوْضه اذا أخذ المَدَر فسدّ َ به حَصاص ما بين حجارته . قال بعض الأعراب : " من الكامل " ... خلَق السماء وأهلها في جمعة ... وأبوك يمْدُر حَوْضَه في عام ... .

وقوله : ما لم تنْهك حَلَباً أي : ما لم تستوعب ما في الضّ َرْع وتستقصيه فتَضِرّ بالولد . وا ِنّ َما رخّ َص له في شُرب فضل اللّ َبن . ومنه قول النّ َبِيّ َ صَلّ َى اللّه عَلَيْهِ وسلّ َم للمعذرة وهي الخافضة : " أشميّ ِة ولا تنْهكيه فا ِنّ َه أحْظَى لها عند البَعْل " يقال : عذرْت الغلام وأعذرْته اذا ختنته . ونهكْت الناقة في الحَلب : جهدتها ومنه النّ َبِيّ َ صَلّ َى اللّه عَلَيْهِ وسلّ َم أنّ َ أمر ضِرار ابن الأزْوَر أنْ يَحْلُب ناقةً وقال له : " دَعْ داعيَ اللبن